

محطة مزدحمة ممتلئة بأناس يمضي كل منهم في مسعاه، والصخب تظهر عربتان مثقلتان بالأمتعة، فوق كل منهما قف ص كبير بينما يدفع جيمس وألبس بوتر العربتين وتتبعهما أمهما ويلحقهما هاري مرافقاً سنوات عمره السبعة وثلاثين وابنته الصغيرة ليلي التي تجلس فوق كتفيه. جيمس: لم أقل شيء تأسى أنه قد يدخل منزل سليذرين، (يحدجه والده بنظرة غاضبة) حسناً سأتوقف عن مضايقته. نظر ألبس نحو والدته وقال: سوف ترأسيليني، لقد قال جيمس أن أغلب الطلاب يحصلون على رسائل من المنزل مرة واحدة شهر ياً، يوم. خطابات أسبوع ياً. ألباس: ماذا؟! (يلتفت ناظراً نحو أخيه باتهام) جيمس! عن هوجورتس. فأخيك يحب المزاح كما تعلم. ثم ينظر نحو أمه. ليلي: أنا متحمسة للغاية. بلا أية اصطدامات، هيا بنا. عربة جيمس، ومعا تنطلق العائلة عبر الحاجز. وهو أيضاً مزدحم. ل كن عوضاً عن أشخاص مرتدين البذل متجهين أرديتهم، ليلي: أين هم؟ هل هم هنا؟ لعلهم لم يأتوا. عم رون. عالياً. ليلي: هل أحضرت معك مقلبي؟ رون: هل تعرفين خدعة ويزلي السحرية - المعتمدة - النفس سارق الأنوف. روز: أمي! إن أبي يفعل ذلك الشيء السخيف مرة أخرى. هيرموني: أنتي تقولين عنه سخيف، رون: انتظروا. على. أعزيني لو أصبحت رائحتي قريبة من الثوم. يتنفس في وجه ليلي التي أخذت تقهقه ضاحكة. يفتح يده فتكون فارغة، ليلي: أنت سخيف. رون: إنهم يحدقون بسببي، فأنا مشهور للغاية وتجاري عن الأنوف أسطورية! هيرموني: بالتأكيد هي "أسطورية". رون: بالفعل، بالعامية، الممتحن ليجعلني أجتاز الاختبار. لقد كان لدي إيماناً تاماً بقدراتك. ألبس: أبي. - ماذا سيحدث. هاري: وما هو الخاطئ حيال ذلك؟ هاري: ألبس سيفروس، هوجورتس، هاري: إذا كان الأمر يهمك، ألبس: حقاً؟! هاري: لقد فعلت ذلك معي. هذا أمر لم يقله من قبل، لذا أخذ يفكر فيه قليلاً. ما يخيف. هاري: استمع لأساتذتك، بوقتك. حالاً. عودي إلى هنا. روز: لا تحرجيني مع أستاذي يا أمي. يصعد أخي راً القطار، هيرموني ورون وهاري وجيني يقفون جمياً يشاهدون القطار بينما تدوي صافراته داخل المحطة. جيني: سوف يكونون على ما يرام هاري: غريب، هيرموني: هذا لا شيء، روز قلقة لعدم تأكدك إذا كانت ستتمكن من تحطيم الرقم القياسي للتسجيل في ال كوديتش في سنتها الأولى أم الثانية. العادي. رون: لا أدري على الإطلاق من أين حصلت على جانبها الطموح. رون: تعريفين يا جيني، رون: ل كي أكون أميناً، فالناس ينظرون نحونا. جيني: الناس دوماً ينظرون حين يجتمع ثلاثكم، وعندما تكونون منفصلين ينظرون دوماً نحوك أن ت. الفصل الأول المشهد الثالث ألبس وروز يمضيان داخل عربة القطار. ساحرة عربة الطعام: عزيزياً. هل يريد أحدكم شيئاً من عربة الطعام، شطائر القرع أو شيكولاتة الضفادع أو كعك المراجل. إلى التركيز. ألبس: التركيز على ماذا؟ أنت تفهم الأمر. ألبس: إذن فعلينا الآن أن نختار أشخاصاً لنشاركهم صداقات تمتد لمدى وأنت ويمكنك أن ننتقي منهم من ألبس: حسناً كيف نقرر من سنختار؟ وأي غرفة من غرف القطار ندخل؟ روز: يمكننا أن نقيمهم جميعاً وبعدها نتخذ قرارنا. هل هذه الأماكن. أنا الوحيد الذي يجلس في هذه العربة. سكوربيوس، روز) يصبح وجهها أكثر برودة) أدعى روز. روز: لقد تناولت إفطاري منذ لحظات، سكوربيوس: حسناً لدي شيكولاتة الصدمة وفلفل الأقدام وجيلي روز: إنها فكرة أمي (تبدأ بالغناء) الحلوى تساعدك دائماً على تكوين الأصدقاء. روز: فكرة غبية على ما أعتقد. فأمي لا تدعني أتناول الحلوى، أي نوع روز تل كز ألبس دون أن ينتبه سكوربيوس. دائماً ما أعتبرت حلوى فلفل الأقدام أفضل فهي حلوى بنكهة النعناع تجعلك تدخن من أذنيك. روز: أنا لا أضربك. ألبس: بل تضربيني، وضربك مؤلم. ألبس: ماذا؟! أنا أعرف من تكون لذا فمن المنصف أن تعرف من وأنا سكوربيوس مالفوي، أبوي هما أستوريا ودراكو مالفوي. إن أبويك من أكلة سكوربيوس (بخزي): أبي كان من أكلة الموت، ل كن أمي لم تكن منهم. تشيح روز بوجهها بعدي دأ، ل كنها غير ينقل ألبس نظره ما بين روز المتضايق وسكوربيوس البائس. ألبس: ما هي تلك الإشاعة؟ فقاموا ب. قاموا باستخدام محول زماني وأرسلوا أمي إلى الماضي. ألبس: أرسلوها إلى أي مكان في الماضي؟ روز: الإشاعة تقول إنه ابن فولدمورت يا ألبس. صمت مروع وغير مريح على الإطلاق. روز: إنها حت ما ثرثرة بلا معنى، فأنت لديك أنف كما ترى. خفت حدة التوتر قليلاً. سكوربيوس: كما أن أنفي مشابهة تماً لأنف والدي دراكو، لقد حصلت على أنفه وشعره واسمه وذلك ليس جي دأ أيضاً، وبين والدي - كأب وأبنة - ل كن بالطبع أفضل أن أكون مالفوياً عن أكون ألبس يفكر بعمق. يمكنك أن تذهبي أن ت. تنظر روز نحوه لثانية ثم تغادر الحجرة. سكوربيوس: شكراً لك. أسف على ذلك. سكوربيوس: لا لقد أعجبني الأمر، يبتسم سكوربيوس ثم يرمي قطعتين من الحلوى داخل فمه.